[63] الانبار فترجلوا له واشتدوا بين يديه: ما هذا الذي صنعتموه ؟ فقالوا: خلق منا نعظم به أمراءنا، فقال عليه السلام: وا ما ينتفع بهذا امراؤكم، وإنكم لتشقون به على أنفسكم، وتشقون به في آخرتكم، وما أخسر المشقة وراءها العقاب، وأربح الدعة معها الامان من النار (1). 3 - تأويل الايات الظاهرة: باسناده عن الصدوق، عن عبد ا بن محمد بن عبد الوهاب، عن أحمد بن محمد الشعراني، عن عبد الباقي، عن عمر بن سنان، عن حاجب بن سليمان، عن وكيع بن الجراح، عن الاعمش، عن ابن ظبيان، عن أبي ذر رحمه ا قال: رأيت سلمان وبلالا يقبلان إلى النبي صلى ا عليه وآله إذ انكب سلمان على قدم رسول ا صلى ا عليه وآله يقبلها فزجره النبي صلى ا عليه وآله عن ذلك، ثم قال له: يا سلمان لا تصنع بي ما تصنع الاعاجم بملوكها أنا عبد من عبيد ا آكل مما يأكل العبد، وأقعد كما يقعد العبد. 4 - ك: حدثنا أبو العباس أحمد بن الحسين بن عبد ا بن محمد بن مهران الابي العروضي رحمه ا بمرو، عن زيد بن عبد ا البغدادي، عن علي بن سنان الموصلي، عن أبيه قال: لما قبض سيدنا أبو محمد العسكري عليه السلام وفد من قم والجبال وفود بالاموال كانت تحمل على الرسم، فلما أن وصلوا إلى سر من رأى قيل لهم: إنه قد فقد فطلب جعفر منهم المال ولم يعطوه، فلما خرجوا من البلد خرج عليهم غلام وناداهم بأسمائهم وقال: أجيبوا مولاكم قالوا: فسرنا معه حتى دخلنا دار مولانا الحسن بن علي عليهما السلام فإذا ولده القائم عجل ا فرجه قاعد على سرير كأنه فلقة القمر، عليه ثياب خضر، فسلمنا عليه فرد علينا السلام، فقال: جملة المال كذا وكذا دينارا حمل فلان كذا، وفلان كذا، ولم يزل يصف حتى وصف الجميع، ثم وصف ثيابنا ورحالنا، وما كان معنا من الدواب، فخررنا

_____

(1) نهج البلاغة الرقم 37 من الحكم وأصل القصة طويلة تراها في ج 75 ص 356 من هذه الطبعة نقلا عن كتاب صفين لنصر بن مزاحم.

_____